

عبد الله

بن

مسلم بن عقيل عليه السلام

www.ketab.ir

تأليف

السيد علي السيد جمال أشرف الحسيني

پدید آورنده: السید جمال اشرف الحسینی، علی. ۱۳۳۷ -

عنوان: عبدالله بن مسلم بن عقیل

تکرار نام پدیدآور: تألیف السید علی السید جمال اشرف الحسینی.

مشخصات نشر: قم: طوبای محبت، ۱۳۹۱.

مشخصات ظاهری: ۲۲۲ ص.

فروست: مسلم بن عقیل، مکتبه الامام الحسین علیه السلام، ۹

ISBN: 978-600-6085-68-5

وتمت فهرست نویسی: فیه

یادداشت: کتابخانه به صورت زیر نویس.

یادداشت: عربی.

موضوع: مسلم بن عقیل، ۶۰ ق. - قزوین. رده کنگره: ۳۳۷۴۴/۴

موضوع: واقعه کربلا، ۶۱ ق. رده دیویی: ۲۹۷/۹۵۳۷

موضوع: عبدالله بن مسلم. شماره مرگ: ۲۲۴۷۹۷۵



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

سید جمال الله بن

مسلم بن عقیل

تألیف:

السید علی السید جمال اشرف الحسینی

المطبعة: ناكر

الطبعة: الأولى ۱۴۳۳ هـ

الكمية: ۱۰۰۰ نسخة

مركز التوزيع:

قم / بولوار ۸ خرداد

فرع ۵۴ / جنب مسجد امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب (ع) / رقم ۲۰

شارع چهار مردان / فرع ۶ / رقم ۱۵۲

ت.ش. ۰۲۱ - ۷۸۸۶۸۲۱ / ۰۲۱ ۸۸۸ ۶۱۷۲

www.ketabshura.blogfa.com

E-Mail: ketabshura@hotmail.com

قم / بولوار صیه / ۶۶ متری عباس آباد / رقم ۱۱۲

ت.ش. ۰۲۱ - ۷۸۸۶۸۲۱ / ۷۸۳۲۱۱۲

۰۲۱ ۲۵۲ ۶۹۸

E-Mail: tobay-mohebat@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الملك الحقّ
المبين، المدبّر بلا وزير، ولا خلق من عباده
يستشير، الأوّل غير موصوف، والباقي بعد
فناء الخلق، العظيم الربوبية، نور السرائر
والأرضين وفاطرهما ومبتدعهما، بغير عمد
خلقهما، فاستقرّت الأرضون بأوتادها فوق
الماء، ثم علا ربّنا في السّماوات العلى الرّحمن
على العرش استوى له ما في السّماوات وما في
الأرض وما بينهما وما تحت الثّرى، فأنا
أشهد بأنك أنت الله، لا رافع لما وضعت، ولا

واضع لما رفعت، ولا معز لمن أذلت، ولا
مذل لمن أعززت، ولا مانع لما أعطيت، ولا
معطي لما منعت^(١).

اللَّهُمَّ واجعل شرائف صلواتك، ونوامي
بركاتك على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما
سبق، والفتاح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق،
والدافع جيшат الأباطيل، والدامغ
صولات الأسايل، كما حمل، فاضطلع قائماً
بأمرك، مستوفزاً في مصراتك، غير ناكل عن
قدم، ولا واه في عزم، وإدباً وحيك، حافظاً
لعهدك، ماضياً على نفاذ أمرك حتى أوري
قبس القابس، وأضاء الطريق للخاط،
وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن
والآثام، وأقام بموضحات الأعلام، ونيرات
الأحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن
علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك

بالحقّ، ورسولك إلى الخلق^(١).

اللّهمّ وضاعف صلواتك ورحمتك
وبركاتك على عترة نبيك العترة الضائعة
الخائفة المستذلة، بقيّة الشجرة الطيبة الزاكية
المباركة، وأعل - اللّهمّ - كلمتهم، وأفلج
حجّتهم، واكشف البلاء والأواء، وحنّادس
الأبطال والعمى عنهم، وثبّت قلوب شيعتهم
وحزبك على طاعتهم وولايتهم ونصرتهم
وموالاتهم، وأعّزهم وامسحهم الصبر على
الأذى فيك، واجعل لهم إماماً مشهوداً،
وأوقاتاً محموداً مسعوداً، ترضى فيها
فرجهم، وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم، كما
ضمنت لأوليائك في كتابك المنزل، فإنّك
قلت - وقولك الحقّ -: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ

لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴿١﴾

والعن اللّٰهُمَّ أَوَّلَ ظالم ظلم حقّ محمد وآل محمد، وآخر تابع له على ذلك، اللّٰهُمَّ واهلك من جعل يوم قتل ابن نبّيك وخيرتك عيداً، وانتهى به فرحاً ومرحاً، وخذ آخرهم كما أخذت أولهم، وأضعف اللّٰهُمَّ العذاب والتنكيل على ظالمى أهل بيت نبّيك، واهلك أشياعهم وقادتهم، وأرحمهم وجماعتهم (٢).

وصلّ اللّٰهُمَّ على حبيبي ومالك ربي وسيّدي وإمامي الشهيد السعيد، والسبط الثاني، والإمام الثالث، والمبارك، والتابع لمرضاة الله، المتحقّق بصفات الله، والدليل

على ذات الله، أفضل ثقة الله، المشغول ليلاً
ونهاراً بطاعة الله، الناصر لأولياء الله، المنتقم
من أعداء الله، الإمام المظلوم، الأسير
المحروم، الشهيد المرحوم، القاتل المرجوم،
الإمام الشهيد، الولي الرشيد، الوصي
السديد، الطريد الفريد، البطل الشديد،
الطيب الوفي، الإمام الرضي، ذو النسب
العلي، (نقل النبي)، أبو عبد الله الحسين بن
علي عليه السلام.

منبع الأئمة، شافع الأمة، سيد شباب أهل
الجنة، وعبرة كل مؤمن ومؤمنة، صاحب
الحنّة الكبرى، والواقعة العظمى، وعبرة
المؤمنين في دار البلوى، ومن كان بالإمامة
أحقّ وأولى، المقتول بكر بلاء، ثاني السيّد
الحصور يحيى ابن النبي الشهيد زكريا عليه السلام،
الحسين بن علي المرتضى عليه السلام.

زين المجتهدين، وسراج المتوكّلين،

مفخر أئمة المهتدين، وبضعة كبد
سيد المرسلين عليه السلام، نور العترة الفاطمية،
وسراج الأنساب العلوية، وشرف غرس
الأحساب الرضوية، المقتول بأيدي شرّ
البريّة، سبط الأسباط، وطالب الثأر يوم
الصراط، أكرم العتر، وأجلّ الأسر، وأثر
السج، وأزهر البدر، معظم، مكرّم، موقر،
منظف طهر.

أكبر الخلائق في زمانه في النفس، وأعزّهم
في الجنس، أذكاهم في العرف، وأفاهم في
العرف، أطيب العرق، وأجمل الخلق
وأحسن الخلق، قطعة النور، ولقلب النبي عليه السلام
سرور، المنزه عن الإفك والزور، وعلى تحمّل
المحن والأذى صبور، مع القلب المشروح
حسور، مجتبي الملك الغالب، الحسين بن علي
بن أبي طالب عليه السلام (١).

الذي حمّله ميكائيل، وناغاه في المهد
جبرائيل، الإمام القليل، الذي اسمه مكتوب
على سرادق عرش الجليل «الحسين مصباح
الهدى، وسفينة النجاة»، الشافع في يوم
الجزاء، سيدنا ومولانا سيّد الشهداء عليه السلام (١).

الذي ذكره الله في اللوح الأخضر، فقال: ..
وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته
بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل
من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلت
كلمتي التامة معه، والحيّة البالغة عنده،
وبعترته أثيب وأعاقب (٢).

الذي قال فيه جدّه المبعوث رحمة
للعالمين عليه السلام: حسين منّي وأنا من حسين،
أحبّ الله من أحبّ حسيناً (٣).

→ أشرف: ١١٣/١٠.

١. معالي السبطين: ٦١.

٢. كمال الدين: ٢/٢٩٠ ح ١.

٣. بحار الأنوار: ٣١٤/٤٥.

وقال رسول الله ﷺ، وهو الصادق الأمين:
 إِنَّ حَبَّ عَلِيٍّ قَذْفٌ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَا
 يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ، وَإِنَّ
 حَبَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَذْفٌ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ، فَلَا تَرَى لَهُمْ
 دَامًا^(١).

مَنْ بَيَّتَ الْمَخْلُوقَاتِ كَانَ أَوْلَئِكَ الْمُرْدَةُ الْعَتَاةُ،
 وَأَبْنَاءُ الْبُشَايَا الْرَخِيسَاتِ، الَّذِينَ قَاتَلُوهُ
 بَغْضًا لِأَبِيهِ، وَسَبَّوْا النَّبِيَّاتِ، وَلَمْ يَحْفَظُوا
 النَّبِيَّ ﷺ فِي ذُرَارِيهِ.

قال الإمام سيّد الساجدين عليه السلام: أَمَّا
 النَّاسُ، أَصْبَحْنَا مَطْرَدِينَ مُشْرَدِينَ شَاسِعِينَ
 عَنِ الْأَمْصَارِ، كَأَنَّا أَوْلَادُ تَرْكٍ وَكَابِلٍ، مِنْ
 غَيْرِ جَرَمٍ إِجْتَرَمْنَاهُ، وَلَا مَكْرُوهِ ارْتَكَبْنَاهُ،
 وَلَا ثَلَمَةٍ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَمْنَاهَا، مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي
 آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾.

فوالله لو أن النبي ﷺ تقدّم في قتالنا كما
تقدّم إليهم في الوصاية بنا لما ازدادوا على ما
فعلوا بنا، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، من
مصيبة ما أعظمها، وأوجعها، وأفجعها،
وأكظّها، وأقطعها، وأمرّها، وأفدحها، فعند
الله نحتسبه فيما أصابنا، وما بلغ بنا، إنّه عزيز
دو إنتقام (١).

ولكن الله هم المرصاد، فإنّ دمه الزاكي
الذي سكن في الخلد، اقشعرت له أظلة
العرش، وبكى له جميع الخائئق، وبكت له
السموات السبع، والأرضون السبع، وما
فيهنّ، وما بينهنّ، ومن يتقلّب في الجنة والنار
من خلق ربّنا، وما يرى وما لا يرى، سوف
لا ولم ولن يسكن، لأنّه قتيل الله وابن قتيله،
وثار الله وابن ثاره، ووتر الله الموتور في
السموات والأرض (٢) حتّى «يبعث الله قائماً

١. بحار الأنوار: ١٤٧/٤٥.

٢. انظر: بحار الأنوار: ١٥١/٩٨ باب ١٨.

يفرج عنها الهم والكربات».

قال الحسين عليه السلام: يا ولدي، يا علي، والله لا يسكن دمي حتى يبعث الله المهدي ^(١).

فذلك قائم آل محمد عليهم السلام يخرج، فيقتل بدم الحسين بن علي عليه السلام.. وإذا قام - قائمنا - انتقم الله ولرسوله ولنا أجمعين ^(٢).

وقد بئر بذلك رسول رب العالمين عليه السلام فقال: لما أُرِيَّني إلى السماء أوحى إليّ ربّي - جلّ جلاله - فقال: يا محمد، إني أطلعت على الأرض أطلّعه فما اخترت منها، فجعلتك نبياً، وشققت لك من اسمي اسماً، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية فاخترت منها علياً، وجعلته وصيّك وخليفتك، وزوج ابنتك، وأبا ذريّتك، وشققت له اسماً من أسامي، فأنا العلي الأعلى، وهو علي، وولدت فاطمة والحسن والحسين

من نوركما، ثم عرضت ولايتهم على
الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقرّبين.
يا محمد، لو أنّ عبداً عبدني حتّى ينقطع،
ويصير كالشنّ البالي، ثم أتاني جاحداً
لولايتهم، فما أسكنته جنّتي، ولا أظلمته تحت
عرشي.

يا محمد، تحبّ أن تراهم؟

قلت: نعم يا ربّ. فقال: عزّ وجلّ: ارفع
رأسك، فرفعت رأسي. وإذا أنا بأنوار علي،
وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن
الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد،
وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد
بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي،
و«م ح م د» بن الحسن القائم في وسطهم، كأنّه
كوكب درّي.

قلت: يا ربّ، ومن هؤلاء؟

قال: هؤلاء الأئمّة، وهذا القائم الذي يحلّل
حلاله، ويحرّم حرامه، وبه أنتقم من

أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللآت والعزى طريين فيحرقهما، فلفتنة الناس - يومئذ - بهما أشد من فتنه العجل والسامري^(١).

وروى عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء، فلهيته كاسف اللون، ظاهر الحزن، ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله، مم بكائك؟ لا أبكي الله عينيك.

فقال لي: أو في غفلة أنت؟! أما علمت أن الحسين بن علي أصيب في مثل هذا اليوم؟! فقلت: يا سيدي، فما قولك في صومه؟

فقال لي: صمه من غير تبيت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كملاً،

١. كمال الدين: ٢٥٢/١ باب ٢٣ ح ٢، بحار

الأنوار: ٣٧٩/٥٢ ح ١٨٥.

وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيّجاء عن آل رسول الله، وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً في مواليتهم، يعزّ على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم، ولو كان في الدنيا - ومثد - حيّاً لكان ﷺ هو المعزّي بهم.

قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه..

ثم علّمه آداب يوم عاشوراء، وآداب الزيارة في ذلك اليوم إلى أن قال: ثم قل: اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك، وحاربوا أولياءك، وعبدوا غيرك، واستحلوا محارمك، والعن القادة والأتباع، ومن كان منهم فخب وأوضع معهم، أو رضي بفعالهم لعناً كثيراً.

اللهم وعجل فرج آل محمد ﷺ، واجعل

صلواتك عليه وعليهم، واستنقذهم من
أيدي المنافقين المضلّين، والكفرة الجاحدين،
وافتح لهم فتحاً يسيراً، وأتخ لهم روحاً
وفرجاً قريباً، واجعل لهم من لدنك على
عدوك وعدوّهم سلطاناً نصيراً..

اللّٰهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأُمّةِ ناصبت
المسيحَ حُفَظِينَ مِنَ الْأُمّةِ، وكفرت بالكلمة،
وعكفت عن عمل القادة الظلمة، وهجرت
الكتاب والسنة، وعدلت عن الحبلين اللّٰذين
أمرت بطاعتها، والتمسك بهما، فأماتت
الحقّ، وجارت عن القصص، وبالات
الأحزاب، وحرّفت الكتاب، وكفرت بالحق
لما جاءها، وتمسّكت بالباطل لما اعترضها،
وضيّعت حقّك، وأضلتّ خلقك، وقتلت
أولاد نبيك، وخيرة عبادك، وحملة علمك،
وورثة حكمتك ووحيك.

اللّٰهُمَّ فزلزل أقدام أعدائك، وأعداء
رسولك، وأهل بيت رسولك.

اللَّهُمَّ وأخرب ديارهم، وافلل سلاحهم،
 وخالف بين كلمتهم، وفتّ في أعضادهم،
 وأوهن كيدهم، واضربهم بسيفك القاطع،
 وارمهم بحجر ك الدامغ، وطمّهم بالبلاء طمّاً،
 وقمّهم بالعذاب قمّاً، وعذبهم عذاباً نكراً،
 وخذهم بالسنين والمثلثات التي أهلكت بها
 أعداءك، إنّك ذو نعمة من المجرمين.
 اللَّهُمَّ إنّي نتك ضائعة، وأحكامك معطلة،
 وعثرة نبيك في الأرض هائلة، اللَّهُمَّ فأعن
 الحقّ وأهله، واقمّ الباطل وأهله، ومنّ علينا
 بالنجاة، واهدنا إلى الإيمان وسبيل فرجنا،
 وانظمه بفرج أوليائك، واجعلهم لنا ولاءاً،
 واجعلنا لهم وفداً^(١).

والصلاة والسلام على أصحاب
 الحسين عليه السلام الذين كشف لهم سيّد الشهداء عليه السلام
 «الغطاء حتّى رأوا منازلهم من الجنّة، فكان

١. مصباح المتجّد: ٧٨٤، بحار الأنوار:

الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر إلى
 حوراء يعانقها، وإلى مكانه من الجنة^(١)،
 ووعدهم ربّ العزة أن يعيد لهم الكرّة على
 أعدائهم فقال: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾
 يخاطب بذلك أصحاب الحسين عليه السلام^(٢).

وصلّ - يا ربّ - صلاة خاصّة نامية زاكية
 طيبة دائماً على مولاي الغريب مسلم بن
 عقيل عليه السلام.

سلام الله العلي العظيم وسلام ملائكته
 المقربين، وأنبيائه المرسلين، وأئمّته المنتجبين،
 وعباده الصالحين، وجميع الشهداء
 والصديقين، والزاكيات الطيبات فيما تغتني
 وتروح عليك يا مسلم بن عقيل بن
 أبي طالب، ورحمة الله وبركاته.

أشهد أنّك قد أقيمت الصلاة، وآتيت الزكاة،

١. علل الشرائع: ٢٢٩/١ باب ١٦٣ ح ١،

بحار الأنوار: ٢٩٧/٤٤ باب ٣٥ ح ١.

٢. تأويل الآيات الظاهرة: ٢٧٢.

وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر،
وجاهدت في الله حقَّ جهاده، وقتلت على
منهاج المجاهدين في سبيله، حتى لقيت الله
- عزَّ وجلَّ - وهو عنك راض.

وأشهد أنك وفيت بعهد الله، وبذلت نفسك
في نصرة حجته وابن حجته حتى أتاك
اليقين.

اشهدك بالتسليم والوفاء والنصيحة
لخلف النبي الرسل، السبط المنتجب والدليل
العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم،
فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين
وعن الحسن والحسين أفضل الجراء ما
صبرت واحتسبت وأعنت، فنعم عقي
الدار. لعن الله من قتلك، ولعن الله من أمر
بقتلك، ولعن الله من ظلمك، ولعن الله من
افترى عليك، ولعن الله من جهل حقك
واستخفَّ بحرماتك، ولعن الله من بايعك
وغشك، وخذلك وأسلمك، ومن آلب عليك

ولم یعنک، الحمد لله الذي جعل النار مثواهم
وبئس الورد المورد.

أشهد أنك قد قتلت مظلوماً، وأن الله منجز
لك ما وعدك... قتل الله أمة قتلتك بالأيدي
والألسن.

صلى الله عليك أيها العبد الصالح المطيع لله
ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن
والسليم رضي الله عنهم، صلى الله على روحك وبدنك.
أشهد أنك منضت على ما مضى به
البديرون والمجاهدون في سبيل الله المبالغون
في جهاد أعدائه ونصرة أوليائه، فجزاك الله
أفضل الجزاء، وأكثر الجزاء، وأوفر جزاء
أحد ممن وفي ببيعته، واستجاب له دعوته،
وأطاع ولأمره.

أشهد أنك قد بالغت في النصيحة، وأعطيت
غاية المجهود حتى بعثك الله في الشهداء،
وجعل روحك مع أرواح السعداء، وأعطاك
من جنانه أفسحها منزلاً، وأفضلها غرماً،

ورفع ذكرك في العليين، وحشرك مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن
أولئك رفيقاً.

أشهد أنك لم تهن، ولم تنكل، وأنت قد
مضيت على بصيرة من أمرك مقتدياً
بالصالحين، ومتبوعاً للنبيين، فجمع الله بيننا
وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل
المحبين. فإن أرحم الراحمين.

اللهم ارزقنا زيارة مولانا الغريب الحبيب
ما أبقيتنا واحشرونا معه، وعرف بيننا وبينه
وبين رسولك وأوليائك في الجنان
اللهم صل على محمد وآل محمد، وتوفنا

على الإيمان بك والتصديق برسولك والولاية
لعلي بن أبي طالب - صلوات الله عليهما -
والأئمة من ولده والبراءة من أعدائهم.. (١).

١٠. انظر: المزار لابن المشهدي: ١٧٧، بحار الأنوار:
٤٢٨/٩٧، زيارة المولى مسلم بن عقيل عليه السلام.

أما بعد:

قد تناولنا في دراسات سابقة بعض
المفاصل المهمة في تاريخ حياة مولانا الغريب
مسلم بن عقيل عليه السلام من قبيل: «قصة شراء
والدته»، و«قصة التطير»، و«قصة معقل»،
و«قصة اغتيال ابن زياد في بيت هاني بن
عروة رضوان الله عليه»، و«كونه عليه السلام ثائراً أم
سجيناً»، و«معركة القصر» وحركته «بين
المسجد الأعظم ودار طووعة»، و«الحرب
الأخيرة».

وهنا نحن نحاول دراسة حياة طفل همام،
وليث ضرغام من آل خير الأنعام، وسيف
من سيوف سيّد الشهداء الحسين عليه السلام في طفّة
كربلاء الغريب عبد الله بن مسلم بن
عقيل عليه السلام، لعلّ الله يوفّقنا ببركتهم لدراسة
حياة بقيّة أولاد مسلم عليه السلام إن شاء الله تعالى.
وبالرغم من شحّة النصوص والمتون
التاريخية، فإننا حاولنا قراءة النصوص من

زوايا مختلفة ولحظات شتى لاستكشاف
المواقف واستجلاء لحظات من حياته .

فإن وفقنا في ذلك فهو فضلهم ومنهم
وفيضهم وبركاتهم، وإلا فنستغفر الله ونسأله
أن يعطينا أجر من أحسن عملاً، إنه عفو
جواد كريم، وهو نعم المولى ونعم النصير،
والله من وراء القصد .

السيد علي السيد جمال أشرف الحسيني

١٤٣٣/٦/١١

الفهرست

المقدمة

(٢٣-٥)

٢٤ □ أما بعد

خروجهم من سيد الشهداء عليه السلام

من المدينة

(٣٦-٢٧)

الميزة الأولى: ٢٨

خروجهم من المدينة ٢٩

الميزة الثانية: خروجهم مع أمهم ٣١

الميزة الثالثة: النص على عبد الله ٣٤

موقفهم عندما سمعوا خبر شهادة

أبيهم مسلم بن عقيل عليه السلام

(٤٠-٣٧)

موقفهم ليلة العاشر

(٤١-٤٤)

خصالهم الحميدة

(٤٥-٤٩)

شجاعتهم ٥٠

إقدامهم على المنية في حب الحسين عليه السلام ٥٣

سيرتهم القتالية ٥٤

الصبر ٥٦

الجود ٥٧

إذن الإمام عليه السلام

(٥٩-١٠٤)

الإذن الأول: في زرود ٥٩

☐ نكات تضمنها النص ٦١

● النكته الأولى: مصيبة مسلم وهاني ٦١

● النكته الثانية: الفتح بالشهادة ٦٢

● النكته الثالثة: الإذن لآل عقیل ٦٤

● النكته الرابعة: لا خير في الحياة بعدهم ... ٦٧

الإذن الثاني: في زبالة ٦٩

☐ الصلاة الأولى: إخراج الكتاب ٧٠

٧٢ □ الإشارة الثانية: سبب الإذن وإخراج الكتاب

٧٤ □ الإشارة الثالثة: خبر فطيع

٧٥ □ الإشارة الرابعة: وقد خذلتنا شيعتنا

٧٦ □ الإشارة الخامسة: التخيير

٧٨ الإذن الثالث: ليلة العاشر الإذن العام

٨٠ □ العلامة الأولى: الثبات على الوفاء

٨٢ □ العلامة الثانية:

٨٣ □ العلامة الثالثة: إذن غير ملزم

٨٣ □ العلامة الرابعة: جواب العباس عليه السلام

٨٥ الإذن الرابع: ليلة العاشر الإذن الخاص

□ النقطة الأولى: اختصصهم بالإذن في نفس

المجلس ٨٧

□ النقطة الثانية: قبول فدائهم والاكتفاء به ٨٧

□ النقطة الثالثة: تقديم العذر لهم ٨٧

الإذن الخامس: عند الاستئذان للقتال ٨٩

□ إذن الإمام عليه السلام وأمان العدو ٩٢

□ دلالات الإذن ٩٣

● الدلالة الأولى: رفع الدرجات والمقامات . ٩٦

● الدلالة الثانية: القتل لا للتبعية ٩٨

● الدلالة الثالثة: الإقدام بإرادة وعزم وبصيرة

واختیار ١٠٠

● الدلالة الرابعة: تحويل التكليف ١٠٢

● الدلالة الخامسة: بيان فضيلة الأنصار ... ١٠٣

عبد الله بن مسلم عليه السلام

(١٠٥-٢٧٦)

نسبه عليه السلام ١٠٥

□ الاعتبار الأول: ١٠٥

□ الاعتبار الثاني: ١٠٦

عمره عليه السلام ١٠٧

□ القول الأول: لم يبلغ الإسلام ١٠٧

□ القول الثاني: ابن ست وعشرين ١٠٩

خروجه مع سيد الشهداء عليه السلام ١١١

شجاعته عليه السلام ١١٢

زهده عليه السلام ١١٦

بيعته مع إمام زمانه عليه السلام ١١٧

موقف عبد الله بن مسلم عليه السلام ١١٨

ليلة العاشر ١١٨

□ لفتات عامة ١٢٠

● اللفتة الأولى: ليلة العاشر ١٢٠

- اللفظة الثانية: عبد الله أوّل من أجاب ... ١٢٤
- السبب الأوّل: ١٢٤
- السبب الثاني: ١٢٥
- السبب الثالث: ١٢٦
- اللفظة الثالثة: تحدّث بضمير الجمع ١٢٦
- اللفظة الرابعة: كلامه في محضر الأعمام ١٢٦
- والأخوال ١٢٧
- اللفظة الخامسة: دفاعه عن الإمام (عليه السلام) ... ١٢٨
- الأمر الأوّل: ١٢٩
- الأمر الثاني: ١٢٩
- اللفظة السادسة: ظرّب الكلام ١٣٠
- دلالات كلامه ١٣١
- الدلالة الأولى: يا ابن رسول الله! ١٣٢
- الدلالة الثانية: ماذا يقول لنا الناس ١٣٢
- الاعتبار الأوّل: ١٣٣
- الاعتبار الثاني: ١٣٥
- الاعتبار الثالث: ١٣٦
- الدلالة الثالثة: إن نحن خذلنا ١٣٧
- الدلالة الرابعة: دواعي النصرة ١٣٨
- الدلالة الخامسة: الانتساب ١٣٩

النسبة الأولى: شيخنا ١٣٩

النسبة الثانية: كبيرنا ١٤٠

النسبة الثالثة: سيدنا ١٤١

النسبة الرابعة: ابن سيد الأعمام ١٤٢

النسبة الخامسة: ابن نبينا سيد الأنبياء ... ١٤٣

● الدلالة السادسة: لم نضرب معه بسيف، ولم

نقاتل معه برمح! ١٤٣

البرع الأول: الضرب بالسيف ١٤٤

البرع الثاني: القتال بالرمح ١٤٤

● الدلالة السابعة: لا إله إلا الله أو مرد مورديك .. ١٤٥

● الدلالة الثامنة: ونجعل أنفسنا دون نفسك،

ودماءنا دون دمك. ١٤٦

الفهم الأول: ١٤٦

الفهم الثاني: ١٤٧

● الدلالة التاسعة: فإذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا

ما علينا وخرجنا مما لزمنا. ١٤٨

الشرط الأول: ١٤٨

الشرط الثاني: ١٤٩

الشرط الثالث: ١٤٩

● الدلالة العاشرة: بالفعل تقضى الفروض

- لا بالوعود ١٥٠
- الدلالة الحادية عشرة: العلم بالتكليف .. ١٥١
- الدلالة الثانية عشرة: فقد قضينا ما علينا
- وخرجنا ممّا لزمنا ١٥٢
- وداعه مع بني هاشم ١٥٣
- استئذانه من الإمام عليه السلام وإذن الإمام له قبل القتال ١٥٩
- أول من قتل من بني هاشم ١٦٥
- القول الأول: عبد الله بن مسلم ١٦٥
- القول الثاني: المولى الأمير علي الأكبر بن
- الحسين عليه السلام ١٦٦
- معالجة الأقوال: ١٦٨
- المستوى الأول: الأحاديث الشيعية ١٦٩
- الوجه الأول: تعريف المراد بسليل إبراهيم ١٧٠
- الوجه الثاني: ١٧٠
- أولاً: ١٧١
- ثانياً: ١٧١
- نتيجة الوجهين: ١٧٣
- المستوى الثاني: الأحاديث والمصادر
- التاريخية ١٧٣
- المستوى الثالث: المصادر التاريخية ١٧٤

□ القول الثالث: الجمع بين القولين ١٧٥

حملاته عليه السلام ١٧٦

رجزه عليه السلام ١٧٩

□ النصّ الأوّل: ١٨٠

● إطلالة قبل الرجز ١٨٠

اللوحة الأولى: رجز أبيه عليه السلام ١٨٥

اللوحة الثانية: «أقسمت» ١٨٧

اللوحة الثالثة: «لا أقتل إلاّ حرّاً» ١٨٩

اللوحة الرابعة: «وقد وجدت الموت شيئاً

مرّاً» ١٩٠

الفهم الأوّل: ١٩٠

الفهم الثاني: ١٩٤

اللوحة الخامسة: تأكيد لما سبق ١٩٨

اللوحة السادسة: «أكره أن أدعاً» ١٩٩

اللوحة السابعة: «جباناً فرّاً» ٢٠١

اللوحة الثامنة: «إنّ الجبان من عصي وفرّاً» ٢٠٢

● مشهد اللوحات ٢٠٥

□ النصّ الثاني: ٢٠٦

● الوقفة الأولى: الشوق إلى الوالد ٢٠٧

● الوقفة الثانية: اليقين ٢١٠

- الوقفة الثالثة: الفخر ۲۱۲
- الوقفة الرابعة: الاستمرار بالفخر ۲۱۲
- الوقفة الخامسة: التعريض ۲۱۳
- الوقفة السادسة: تعريض آخر ۲۱۴
- الوقفة السابعة: لكن خيار وكرام النسب ۲۱۵
- الوقفة الثامنة: «من هاشم السادات أهل
الحسب» ۲۱۵
- انصر الثالث: ۲۱۷
- عدد من صلواته ۲۱۹
- قتل ثلاثة ۲۲۰
- قتل نيّفاً وخمسين ۲۲۰
- قتل تسعين ۲۲۱
- قتل ثمانية وتسعين ۲۲۱
- قتل جماعة ۲۲۲
- قتل خلقاً كثيراً ۲۲۲
- شهادته عليه السلام ۲۲۳
- قتل رمياً ۲۲۴
- رمي بسهم في لبته ۲۲۵
- رمي بسهمين ۲۲۵
- رمي بسهم وطعن برمح ۲۲۶

- ٢٢٧ مواضع إصابة عبد الله عليه السلام
- ٢٢٧ ما فعله قاتله به بعد الشهادة
- ٢٣٢ دعاؤه على القوم
- تنبيهات: ٢٣٢
- التنبيه الأول: ٢٣٢
- التنبيه الثاني: «استقلّونا» ٢٣٣
- التنبيه الثالث: «استذلّونا» ٢٣٥
- التنبيه الرابع: شكوى واستشهاد ٢٣٦
- التنبيه الخامس: «فاقتلهم كما قتلونا» ٢٣٧
- التنبيه السادس: «أنتم كما استذلّونا» ٢٣٧
- التنبيه السابع: كبر النفس ٢٣٨
- ٢٣٩ دعاء الإمام عليه السلام بعد شهادته عليه السلام
- ٢٤٠ أمر الإمام بني هاشم بالحملة على الأعداء بعد شهادته
- موقف بني هاشم بعد شهادته ٢٤١
- حزن أمّه عليه ٢٤٢
- ٢٥٠ قاتل عبد الله بن مسلم عليه السلام
- عاقبة قاتله في الدنيا ٢٥٥
- زيارته عليه السلام ٢٦٢
- النمط الأول: الزيارة الخاصة ٢٦٢

- تسليم الحجة عليه ۲۶۳
- أولاً: اختصاص عبد الله بالإكرام ۲۶۳
- ثانياً: الثأر لدم عبد الله ۲۶۴
- ثالثاً: تكريم مزدوج ۲۶۴
- رابعاً: النصّ على قاتله ۲۶۵
- زيارة أخرى: ۲۶۷
- النمط الثاني: الزيارة العامة ۲۶۸
- نوع الزيارة ۲۷۰
- النكتة الأولى: ۲۷۲
- النكتة الثانية: ۲۷۲
- النكتة الثالثة: ۲۷۴
- النوع الأول: ۲۷۴
- النوع الثاني: ۲۷۴
- النكتة الرابعة: ۲۷۵
- النكتة الخامسة: ۲۷۵
- أولاً: إنّه ولي الله وحبيبه ۲۷۵
- ثانياً: إنّه صفي الله وممن ودّهم الله .. ۲۷۶
- ثالثاً: إنّه ناصر دين الله ۲۷۶
- رابعاً: إنّه ناصر رسول الله ﷺ ۲۷۶
- خامساً: إنّه ناصر أمير المؤمنين عليه السلام ۲۷۶

سادساً: إنه ناصر فاطمة الزهراء عليها السلام . . . ٢٧٦

سابعاً: إنه ناصر الحسن الزكي عليه السلام . . . ٢٧٦

ثامناً: إنه ناصر الحسين عليه السلام . . . ٢٧٦

تاسعاً: إنه طيّب مدفون في أرض طيبة ٢٧٦

عاشراً: إنه قد فاز فوزاً عظيماً . . . ٢٧٦

الحادي عشر: إن كل زائر يزوره يفديه ٢٧٦

الثاني عشر: إن كل زائر يتمنى أن

يكون معهم . . . ٢٧٦

المصادر التي ذكرته

(١٧١-٢١١)

مواد البحث

(٢٨٣-٣٢٦)

رجال الطوسي : . . . ٢٨٣

خلاصة الأقوال للحلي : . . . ٢٨٣

رجال ابن داود : . . . ٢٨٣

نقد الرجال للتفرشي : . . . ٢٨٤

جامع الرواة للأردبيلي : . . . ٢٨٤

طرائف المقال للبروجردي : . . . ٢٨٤

الإرشاد للشيخ المفيد : . . . ٢٨٤

- ٢٨٥ بحار الأنوار للمجلسي
- ٢٨٧ بحار الأنوار للمجلسي
- ٢٨٧ إعلام الوری للطبرسي
- ٢٨٧ الدرّ النظیم لابن حاتم العاملي
- ٢٨٨ مشیر الأحزان لابن نما الحلّي
- ٢٨٨ تاریخ خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠):
- ٢٨٩ المعارف لابن قتيبة (ت ٢٧٦):
- ٢٩٠ أنساب الأشراف (ت ٢٧٩):
- ٢٩٠ أنساب الأشراف
- ٢٩٢ أنساب الأشراف للبلاذري
- ٢٩٢ الأخبار الطوال للدينوري (ت ٢٨٢):
- ٢٩٣ تاریخ الطبري: (ت ٣١٠):
- ٢٩٤ تاریخ الطبري
- ٢٩٤ تاریخ الطبري
- ٢٩٦ کتاب الفتوح لابن أعثم الکوفي (ت ٣١٤):
- ٢٩٧ الثقات لابن حبان (ت ٣٥٤):
- الأمالي للشيخ الصدوق (ت ٣٨١)، روضة الواعظین
- ٢٩٧ للفتال النيسابوري (ت ٥٠٨):
- ٢٩٧ الاختصاص للشيخ المفيد (ت ٤١٣):
- ٢٩٨ الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠):

- الكامل في التاريخ لابن الأثير : ٢٩٩
- الكامل في التاريخ لابن الأثير : ٢٩٩
- المجدي في أنساب الطالبين لعلي بن محمد العلوي
(ت ٧٠٩) : ٣٠٠
- سير أعلام النبلاء للذهبي : (ت ٧٤٨) : ٣٠١
- تاريخ الإسلام للذهبي (ت ٧٤٨) ، الوافي بالوفيات
للصفدي : ٣٠١
- نظم زمر السمطين للزرندي الحنفي (ت ٧٥٠) : ٣٠٢
- البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤) : ٣٠٢
- البداية والنهاية لابن كثير : ٣٠٢
- البداية والنهاية لابن كثير : ٣٠٣
- تاريخ ابن خلدون : (ت ٨٠٨) : ٣٠٤
- الفصول المهمة في معرفة الأنبياء عليهم السلام
الصباغ : (ت ٨٥٥) : ٣٠٤
- ينابيع المودة لذوي القربى للقندوزي (ت ١٢٩٤) تحقيق
السيد علي أشرف : ٣٠٥
- إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام للشيخ محمد
السماوي (ت ١٣٧٠) : ٣٠٥
- أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين (ت ١٣٧١) : ٣٠٧
- أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين : ٣٠٨

- مستدرکات علم رجال الحديث للنمازي :
 (ت ۱۴۰۵) : ۳۰۹
- مستدرکات علم رجال الحديث للنمازي
 الشاهرودي : ۳۱۰
- معجم رجال الحديث للخوئي (ت ۱۴۱۱) : ۳۱۰
- کربلاء، الثورة والمأساة لأحمد حسين يعقوب : ۳۱۱
- موسوعة شهادة المعصومين عليه السلام لجنة الحديث في معهد
 باقر العلوم عليه السلام : ۳۱۲
- مجلة تراثنا - مؤسسة آل البيت عليه السلام : ۳۱۶
- مجلة تراثنا - مؤسسة آل البيت عليه السلام : ۳۱۶
- عقيل بن أبي طالب للأحمدي الميانجي : ۳۱۶